

ما هو حكم طلب المدد من الجيلاني أو غيره؟

للدكتور بلال نور الدين

ما هو حكم طلب المدد من الجيلاني أو غيره؟

الإيمان بالله

2025-10-24

سورية - دمشق

مسجد عبد الغني النابلسي

أنا على المنبر أدرس كل كلمة أقولها، المدد من الله تعالى وحده، لا يُمددنا بشيء إلا الله، المدد منه، بعض من يقولها يتأولها بأنني أجعله وسيلة إلى الله، أتوسل به إلى الله أن يُمددني الله، لكن هل يفهم ذلك الناس عندما يسمعونها؟ هل يفهم ذلك الناس عندما يقولونها؟ حتى مسألة طلب المدد من الأولياء فيها خلاف بين أهل العلم، التوسل، أما طلب المدد على وجه أنه يظن أن أي أحد من خلق الله يضره أو ينفعه، هذا لا يجوز، النفع والضرر بيد الله تعالى وحده.

{ يا غلام، إني أعلمك كلمات، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله،

واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك

بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، حكمت الأقدام، ورفعت الصُّحفُ {

(الألباني صحيح الجامع)

فكله من الله تعالى هذه عقيدة المؤمن.